

الميلاد رموز وقيم

فعالية لعيد الميلاد المجيد

كتابة وإعداد: صالح محمود صفيّة

مقدمة:

يسرّنا أن نقدّم لكم هذه الفعاليّة حول عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلاديّة، وهما مناسبتان مهمّتان في حياة كلّ إنسان مسيحيّ، ولرموز هذا العيد وقيّمه مكانة خاصّة في قلوب المسيحيّين في العالم. تمهيداً لمناسبة هذا العيد تتلأل الأنوار في البيوت وعلى الشرفات وفي الطرقات، فيجتمع الأهل والأحبّة ليفرحوا معاً بالعيد.

تاريخ العيد: في القرون الثلاثة الأولى لم يكن هناك احتفال بعيد الميلاد، كان المسيحيّون يحتفلون فقط بذكرى موت وقيامه المسيح؛ أي عيد الفصح أو القيامة، ولم يتمّ الاحتفال بميلاد المسيح إلّا في القرن الرابع. لقد ظهر هذا العيد في تاريخين مختلفين 25 كانون أوّل (حسب التقويم الغربيّ) و 7 كانون الثاني (حسب التقويم الشرقيّ). في التاريخين المذكورين كانت تقام احتفالات وثنيّة بعيد الشمس، وبعيد النور، فمنذ عام 239 ق. م. احتفل اليونانيّون بعيد النور الذي ينمو وبميلاد الشمس في 7 كانون الثاني.

مع انتشار المسيحيّة أرادت الكنيسة تبديل هذه المعاني الوثنيّة لتصبح معاني مسيحيّة، وأخذت تحتفل بعيد الأنوار أو عيد الظهور، ثم أضافت الكنيسة ذكرى ميلاد المسيح.

الأهداف:



- أن يَعِي أبناء الشبيبة والطلّاب معاني رموز عيد الميلاد المجيد.
- أن يقوم أبناء الشبيبة والطلّاب باستيضاح قيم عيد الميلاد المجيد.
- أن يقوم أبناء الشبيبة والطلّاب بفهم العلاقة بين قيم عيد الميلاد المجيد ورموزه.

الفئة المستهدفة:

- أبناء الشبيبة وطلّاب المدارس الإعداديّة والثانويّة.



المدة الزمنية:

- 45 دقيقة.



موادّ مساعدة:



- الملحق الأوّل- رموز عيد الميلاد المجيد.
- الملحق الثاني- قيم عيد الميلاد المجيد.

سير الفعاليّة:

المرحلة الأولى- كامل الهيئة:

يسأل المرَبّي/ المرشد المشتركين: ما هي رموز عيد الميلاد المجيد؟ ويسجّل إجاباتهم على اللوح: شجرة الميلاد، المغارة، يسوع المسيح طفلاً، مريم العذراء، يوسف النجّار، الرعاة المجوس، النجمة، الجرس، البقرة، بابا نويل، الخراف، الملائكة.

ثمّ يسألهم: ما هي قيم عيد الميلاد المجيد أو القيم التي تحلّى بها يسوع المسيح؟ الرحمة، الصبر، الشجاعة، مقاومة الشرّ، المحبّة، التفاني، التضحية، التقبّل، التحمّل، التسامح، التواضع، الإيثار، البرّ.



المرحلة الثانية- فردي:

يوزع المرَبّي/ المرشد المَلحقين الأوّل والثاني المشترك أو يرسلهما إليهم عبر الواتس-
أب ويطلب من كل واحد أن يجد علاقة بين قيمة ورمز، وأن يكتب باختصار حادثة كان
شاهدًا عليها تتعلّق بهذا الرمز أو بتلك القيمة أو بكليهما.

المرحلة الثالثة- مجموعات صغيرة:

يقسّم المرَبّي/ المرشد المشتركين إلى مجموعات صغيرة مكوّنة من 4- 5 أعضاء، يجتمعون
في مكان أو في غرفة " زوم " إذا كان تمرير الفعالية يتم بطريقة التعلم عن بُعد.

يحكي كلّ مشترك داخل المجموعة الصغيرة عن الحادثة التي كان شاهدًا عليها وعن أهميّة
الرمز والقيمة اللّذين اختارهما. يختار أعضاء كل مجموعة حادثة واحدة يتفقون عليها
ويعتقدون أنّه من المهمّ عرضها أمام كامل الهيئة. تختار كلّ مجموعة مندوبًا ليتحدّث عن
الرمز والقيمة، وليعرض، أمام المجموعة الكاملة، النتاج الفكريّ والوجدانيّ للنقاش
الذي دار داخل المجموعة.



المرحلة الرابعة- كامل الهيئة:

يعرض كلّ مندوب، أمام كامل الهيئة، النتاج الفكريّ ووجدانيّ للنقاش الذي دار داخل
المجموعة خلال المرحلة السابقة. ثمّ يدير المرَبّي/ المرشد نقاشًا بالاستعانة بالأسئلة التالية:

أسئلة للنقاش:



1. هل هناك ثمن، دائمًا، لقاء التصرّف وفق القيم الأخلاقيّة؟
2. هل هناك مردود إيجابي لقاء التمسك بالقيم الأخلاقيّة؟
3. هل هناك، دائمًا، مردود إيجابي لذلك؟
4. ماذا سيحدث للمجتمع لو انعدم، أو قلّ، فيه عدد الذين يتحلّون بقيم عيد الميلاد؟
5. ماذا سيحدث للمجتمع لو كثّر فيه عدد الذين يتحلّون بقيم عيد الميلاد؟
6. كيف يمكننا نشر رسالة عيد الميلاد؟



الملحق الأول- رموز عيد الميلاد:



الملحق الثاني- قيم عيد الميلاد المجيد أو القيم التي تحلّى بها يسوع المسيح:



وزارة التربية والتعليم
إدارة المجتمع والشباب
قسم المجتمع والشباب- المجتمع العربي
مركز الإرشاد- الناصرة



תקציר ההפעלה:

שם ההפעלה: רְמוּזُ عيد المِيلاد وَقِيمه (רומוזו עיד אַלְמִילָאד וְקִימָה- רומוזו עיד אַלְמִילָאד וְקִימָה) סמלי חג המולד וערכיו.

אוכלוסיית היעד של ההפעלה הינה בני הנוער ותלמידי בתי"ס העל יסודיים כאשר המטרה שלה הינה הגברת המודעות של התלמידים ושל בני- הנוער בנושא משמעויות סמלי חג המולד והערכים המוסריים הקשורים לחג ולישוע, כמו- כן לברר את הקשר בין סמלים ובין ערכים אלה, ועל- כן, עידודם להתנהג ולפעול ברוח ערכי חג המולד. ההפעלה מתחילה בהקדמה היסטורית אודות החג, והינה מבוססת על עבודה סדנאית המדורגת מעבודה אישית אחריה עבודה בקבוצות ולבסוף מליאה.

כמתודה, מתבקשים המשתתפים לספר על אירוע בחייהם בו היו עדים לאירוע הקשור באחד מסמלי חג המולד, המשתתפים בוחרים סמל וערך הקשורים בעיניהם אחד לשני ולאירוע. בשלב הראשון מקיים המחנך/ המדריך, עם המשתתפים, בירור משמעויות הסמלים והערכים של חג המולד, ורושם אותם על לוח/ בריסטול/ מסך. בשלב השני יחלק להם את שני הנספחים: (סמלי חג המולד וערכי חג המולד) או ישלח אליהם בווטס- אפ במידה והעברת ההפעלה מתבצעת בשיטת הלמידה מרחוק. כל משתתף כותב בקצרה אירוע שהיה עד לו ובוחר סמל אחד וערך חשוב בעיניו. בשלב השלישי מתחלקים המשתתפים לקבוצות קטנות במקום פיזי או בחדרי זום. הקבוצות דנות בסיפורים ובאירועים האישיים של חבריה ויחד בוחרים סיפור אחד להציגו במליאה. כל קבוצה בוחרת נציג מבין חבריה אשר תפקידו להציג בפני המליאה את הסיפור ואת התוצר המחשבתי והרגשי שבמהלך הדיון. בשלב הרביעי הנציגים מציגים והמחנך/ המדריך ינהל דיון בעזרת השאלות לדיון.

